

م. 3 - الأدب مع النبي ﷺ - التربية الإسلامية - المستوى الثالث

2) - ش. سعد العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكاره ما الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زاد لكاتب - 00:00:00

بالعلم كالأزهار في البستان الحمد لله واصلي واسلم على رسول الله. حياكم الله مرحبا بكم ايها الطلاب النجباء والطالبات النجيبات مرحبا بكم من جديد في اه حلقة جديدة عن الاداب - 00:00:40

الشرعية اليوم وصلنا الى الادب الثاني بعد ان ودعنا الادب الذي يقول الاداب كلها اعلى المقامات الادب مع الله رب الارض والسماوات جل وعلا اليوم مع الادب مع محمد صلى الله عليه وسلم. وقبل ان ادخل في الادب هذا - 00:01:05

تصور لو ان محمدا صلى الله عليه وسلم بعث من جديد بيننا هل ستسعد بلقائه واقعك ادبك سمتك مظهرك وانت ايتها المؤمنة هل انت مقتف لآثره محب له حبا صادقا وترجمت ذلك الى نصرة سنته - 00:01:26

والتخلق باخلاقه ام ان بعضنا لو بعث صلى الله عليه وسلم بيننا من جديد لتواري من القوم من سوء ما عمل ومن الاخلاق التي تركها خلف ظهره محزن والله من يدعي مدح حبه صلى الله عليه وسلم وهو لا يتأدب معه - 00:01:52

لاحظوا اندرون من البخيل من البخيل الذي اذا ذكر عليه الصلاة والسلام لم يصلي عليه. كم في الامة ممن يستمع اسم رسول الله عليه الصلاة والسلام ولا يصلي عليه كم من مسلم يستمع في المئذنة حي على الصلاة وقبلها اشهد - 00:02:17

ان محمدا رسول الله فلا يسأل لنبينا صلى الله عليه وسلم الوسيلة والفضيلة ولا يصلي حيث حيث ينادى بها بعضنا في ثوبه خلاف ظاهر لسنة محمد صلى الله عليه وسلم. وهو في وجهه - 00:02:38

وفي تعاملاته اذا تحدثنا عن الادب مع رسول الله عليه الصلاة والسلام ليست القضية نتحدث عن حب عاطفي لرجل شرفه الله بالرسالة عليه الصلاة والسلام. بل نتحدث عن رجل اصل من اصول الايمان حبه - 00:02:56

والايمان به بل انك لو انك احببت نفسك اكثر منه من صدع ايمانك بل لو احببت امك اكثر منه بل وولدك. والناس اجمعين اكثر منه صلى الله عليه وسلم ما زال الايمان منك. ولربما انصدع الايمان ولربما رجعت القهقرة ولربما عياذا بالله ترحل عن هذا الدين من حيث لا تعلم - 00:03:17

هذا النبي الذي عليه الصلاة والسلام انقذنا الله به من الضلال الى الهدى هذا النبي المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه هذا الذي سيكون سؤال من اسئلة القبر من نبيك صلى الله عليه وسلم - 00:03:46

هذا الذي نصلي عليه في صلاتنا. اللهم صل على محمد ركن من اركان صلاتنا. وعلى آل محمد صلى الله عليه وسلم هذا الذي جعل الله الصادق من اكبر ادلة صدق العبد - 00:04:05

في طاعة الله ان يطيعه من يطع الرسول فقد اطاع الله فقد اطاع الله اذا اليك بعضا من صفحات هذا الادب الجميل الذي ينبغي ان نتأدب به دائما وتلاحظ تسمع الصلاة والسلام عليه في كل مكان. هذا الواجب - 00:04:21

وتسمع الاذان في كل مكان خمس مرات وتجب هذا الواجب وتعرض جميع امورك على سنته صلى الله عليه وسلم حتى تكون مؤدبا الادب الجميل الذي تخلق به اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:04:44

اوجب الله على اتباعه على هذه الامة توقير النبي صلى الله عليه وسلم والائتمان بامرہ والانجار بنهيہ والافتداء بسنته لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه نصره محبة ولذلك انك لتعجب ان بعض الناس حقيقة يلهو - [00:05:03](#) يلهو وسنته صلى الله عليه وسلم تقرأ ويرفع صوته على سنته صلى الله عليه وسلم وهي تقرأ وتدرس يرتفع بعقله او برأيه او بفكره او بصوته لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. وقبلها لا توقد يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. واتقوا الله -

[00:05:29](#)

اذا امر الله بتوقينه ولو معاشر الاحبة لو لم يرد النص الشرعي بتوقير محمد صلى الله عليه وسلم واخبرنا ان الله انقذنا به من النار الى الجنة. الا نحبه بلى والله - [00:05:55](#)

امك التي اخرجتك من رحمها اخرجتك من ضيق الرحم الى الدنيا ولها حق عظيم ووصية الله ببرها لكن نبيك عليه الصلاة والسلام اخرجك الله به من النار الى الجنة. ومن الضلال الى الهدى - [00:06:14](#)

ومن الظلمات الى النور صلوات الله وسلامه عليه. لابد ان نحبه وصفات عباد الله المتقين شوق في قلوبهم للقائه. شوق وحب احد الصحابة رضي الله عنه كان يبكي الا يوضع في الجنة في موضع - [00:06:33](#)

لا يستطيع معه رؤية الحبيب صلى الله عليه وسلم. يعني هو لو الجنة لو ضمن الجنة ولا يريد الجنة فقط بل يريد ان يريه عينه برؤية نبيه عليه الصلاة والسلام - [00:06:54](#)

وكان يبكي شوقا حتى انزل الله له ولكل المحبين المشتاقين لرؤية محمد عليه الصلاة والسلام قال الله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء الایة - [00:07:10](#)

اذا كان الواجب على كل من اراد ان على كل من تأدب مع رسول الله الواجب عليه حتى يعرف صدقه ان يطيعه طاعة لا يقدم معها عقل ولا رأي ولا هوى ولا عرف ولا عادة ولا غيرها - [00:07:31](#)

قال الله من يطع الرسول فقد اطاع الله. وقال ان كنتم يقول الله جل وعلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني اصل الاصول حب الله تحبه فاتبعوني اتبعوا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:07:52](#)

وهو الدليل العملي الصادق والوحيد اذا كنت تريد ان تصدق في حب رسول الله وتتأدب معه صلى الله وسلم وبارك عليه تأمل في قول شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله في كلمة بليغة جميلة. يقول ان قيام المدحة والثناء عليه والتوقير له - [00:08:10](#) صلى الله عليه وسلم قيام الدين كله. وسقوط ذلك سقوط الدين كله لاحظ ان قيام المدحة والثناء عليه صلى الله عليه وسلم والتوقير له عليه الصلاة والسلام قيام الدين كله - [00:08:35](#)

ولذلك تجد ان اتباع الرجال والمذاهب واتباع كل من يسمع ويطاع يتقربون اليهم بالثناء وبالمحبة وبالتودد والتذلل والسمع والطاعة وهم لربما يسوقونهم الى النار لربما يسوقونهم الى النار فكيف بمحمد صلى الله عليه وسلم الذي امرنا شرعا بحبه وتوقيره وتعزيه والايمان به وتصديقه - [00:08:57](#)

يجب ان حتى يقوم دينك ان تتبعه وبعد الفاصل نواصل في هذا المعاني او في هذه المعاني استودعكم الله العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأدى الواجب الا به - [00:09:32](#)

كتعلم صفة الوضوء والصلاة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث ومنه نفل كتبحر في اصول الدالة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء - [00:10:05](#)

مع الليالي والايام ونراعي الاولويات في التعلم. فنبدا بالعلوم الاصلية كالتفسير والفقه قبل علوم الالة كمصطلح الحديث واصول الفقه ونبدأ بتعلم الفروض قبل النوافل وفي الحديث القدسي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - [00:10:24](#)

وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغرور. ونبدأ بالاسهل قبل الاصعب وبالمختصرات قبل المطولات قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. ونبدأ بتعلم ما يترتب عليه ثمرة قبل

المسائل النظرية البحتة - [00:10:48](#)

ونبدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم فان فاقد الشيء لا يعطيه ونهتم بالفهم والتدبر. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم - [00:11:17](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين الحمد لله. مرحبا بكم من جديد اذا توقفنا عند حديث شيخ الاسلام ابن تيمية عندما ذكر ان قيام الدين كله وسقوط الدين كله يدور - [00:11:36](#)

وعلى قيام الانسان بحبه ومدحه نبيه والصلاة والسلام عليه واقتفاء اثره وقلت لكم ان بعض الطوائف الذين يزعمون ان لبعض الناس بعضا من من صالحيات الخالق يوقرونهم توقيرا اعظم من الانبياء ظلوا - [00:12:09](#)

وذلوا واظلمت طرقهم ولم توصلهم لانهم صرفوا الطاعة لغير رسول الله عليه الصلاة والسلام. وصرفوا المحبة لغير رسول الله عليه الصلاة والسلام. علما بان حبه عليه الصلاة والسلام له اطر شرعية - [00:12:34](#)

لا تطروني كما قطرة النصارى المسيح ابن مريم انما انا عبد يقول عبد الله ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه ما نخرج من دائرة البشرية سبحان الذي اسرى بعبد اعظم المقامات - [00:12:52](#)

لكن هذا لا يعني انك لا توقره. لا تحبه. لا تعظم الامر الشرعي الذي جاء به. والنور الذي معه ثم بعد ذلك ذكر المؤلف بعضا من مظاهر الادب مع محمد صلى الله عليه وسلم - [00:13:10](#)

اولا من مظاهره حبه صلى الله عليه وسلم. وتقدير محبته على كل محبة وهنا تصدقون ان بعض الناس يقدم محبة ابنائه على حب رسول الله عليه الصلاة والسلام ويقدم امام سنته هوى نفسه - [00:13:29](#)

سنة محمد صلى الله عليه وسلم اي محبة هذه الذي يصرفك عنها كل صارف وكل هوى المحبة الحقيقية الصحابة رضي الله عنهم فدوه صلى الله عليه وسلم بابدانهم باعراضهم باموالهم - [00:13:50](#)

طلحة بن عبيد الله شلت يده وهو يدافع عن رسول الله عليه الصلاة والسلام السهام في احد. وغيره من الصحابة رضي الله عنهم الذين امنوا به وعززوه ونصروه واتبعوا النور الذي جاء به - [00:14:10](#)

اذا ان تقدم حبه على كل محبوب حب الولد حب النفس حب الزوجة حب حب المال الى غيره. نصرة لسنته ثم قال حتى محبة النفس اي انك تحبه حبا يفوق حب النفس وهذا الذي استغرب منه فاروق الامة - [00:14:28](#)

فاروق الامة عندما ذكر الحبيب انه لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه وولده والناس اجمعين. ووالده والناس اجمعين اتى عمر ليخبر الحبيب بحبه له صلى الله عليه وسلم - [00:14:50](#)

وقال انك احب من كل شيء الا من نفسي لا يريد ان يكذب ظنا منه ان الانسان لا يمكن ان يحب شيئا اكثر من نفسه كل انسان يريد نجاة نفسه - [00:15:08](#)

لكنه عندما قال عليه الصلاة والسلام لا يا عمر اعاد ترتيب الاولويات من جديد الخطاب. ابن الخطاب عمر فاروق الامة محدث الاسلام امير المؤمنين رضي الله عنه وارضاه المبشر بالجنة - [00:15:25](#)

لانت الان احب الي حتى من نفسي الان يا عمر ما رأيك تعرض هذا الامر على نفسك وصدق الله في هذا. هل هو حقيقة انت تحبه صلى الله عليه وسلم اكثر من نفسك - [00:15:42](#)

وانت تحببته اكثر من نفسك وبعضنا حتى مظهره الخارجي ليس متبعا لسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ثم يدعي حبه او امره ينتقي فيها انتقاء سنته لا يحفظ منها شيئا القرآن الذي انزل عليه - [00:15:57](#)

لا يتلوه ثم يقول اني احبك ابنك لو قال اني احبك وما فداك بنفسه قلت كذبت انت ابن انت ابني احتجت اليك وما مدت يدك وما انفقت من مالك وما بذلت نفسك - [00:16:17](#)

لذلك هذه بسيطة يعني مثال بسيط لذلك نعم من الادب مع رسول الله الصديق فيحبه حتى من النفس حتى من النفس لانه هو الشافع المشفع عليه الصلاة والسلام وتصور اذا سألت الله له الوسيلة حلت لك شفاعته - [00:16:39](#)

واذا صليت عليه صلى الله وسلم وبارك عليه. اذا صليت عليه رد الله اليه روح ليصلي عليك شرف من اعظم ما ينال المؤمن في الدنيا

من هذا الشر ثم الثاني من - 00:17:03

من مظاهر الادب معه صلى الله عليه وسلم تعظيم سنته وهديه صلى الله عليه وسلم ومحبة ذلك والتسليم لكونها المصدر الثاني

للتشريع والهدى والرشاد في زمننا كثرت كثير اتخاذ الالهة الها - 00:17:23

اسف اتخاذ هوى النفس الها وهناك من يعبد عقله وهناك من يعبد عقول الناس الرجال فلاسفة او قانونيين نجد انه يقف عند نصوص

كتبها مخلوق كتبها مخلوق مر عليه ما مر واعتراه ما اعتراه - 00:17:49

ويجعل لها القداسة ويمر عليه سنة محمد صلى الله عليه وسلم ذاك الذي لا ينطق عن الهوى سيعرضها على عقله ويحكم عقول الرجال

فيها من الادب مع رسول الله عليه الصلاة والسلام ان تعظم سنته - 00:18:14

وان تعظم هديه وان تعلم ان الطرق الى الجنة جميعها اغلق الا الطريق الذي يقف عليه صلى الله عليه وسلم واعلم ان هذا النبي صفوة

خلق الله صفوة خلق الله - 00:18:35

لذلك ليس لك خيار لا خيار هل تتبعه او لا تتبعه التقت في اثره او لا تقتفي اثره هل تتبع سنته او لا تتبع سنته هذا خيار ليس لك فيه

خيار ان كنت مؤمن - 00:18:55

ان كنت مسلم الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة. ومن طاعة الله طاعة هذا النبي عليه الصلاة والسلام. الذي قرن

الله الشهادة له بالرسالة مع الشهادة له جل وعلا بالتوحيد. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. ورفعنا لك ذكرك -

00:19:17

هذا الذكر العظيم الذي رفعه الله لنبيه. هذا الهدى الذي اتى به هو القارب الذي ينقذك من الشهوات والشبهات والضلالات والخرافات

واخر محطات وصولي لمن سلك الطريق هذا جنات النعيم - 00:19:41

انه النور والهدى الذي بعث به صلى الله عليه وسلم فمن مظاهر الادب معه الا تقدم قانونا ولا فكرة ولا رأيا مع ورود سنته هذا ينافي

ينافي العبودية لله نعم - 00:19:59

وينافي الاقتفاء لرسول الله عليه الصلاة والسلام. اتقانا اعبدنا افضلنا ذاك الذي لا يقدم عقله مع ورود نقل ولا يشكك في سنة محمد

صلى الله عليه وسلم صلوا عليه عليه الصلاة والسلام - 00:20:22

البعض يقول هذه السنة بلغتنا عن الرجال والرجال قد يعتريهم الكذب تصور معقول ان الله ينزل قرآنا جل في علاه ثم يحفظه بحفظه

سبحانه ثم لا يحفظ كتابا يفسره ويبينه - 00:20:44

لا يقول ذلك عاقل هذه بدون ادلة وبدون ان اذكر لكم الجهود التي بذلها علماء الجرح والتعديل وعلماء الرجال والسنة حتى وصلت لنا

سنة محمد الله عليه وسلم انقى من النقاء - 00:21:09

ومع ذلك يأتي شخص ويقول اني احبه لكنني لا اصدق سنته. ولا ارفع رأسي بها كذبت في الحب وقل حياؤك من ربك وقل ادبك من

نبيك صلى الله عليه وسلم - 00:21:25

فاصل ونعوذ بإذن الله من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والناس معادن. خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا من

هنا حق للمرأة ان تسعى للتفقه في الدين وتعلم الضروري من احكامه - 00:21:42

وتصحح عبادتها وتقوم بمسؤوليتها تجاه زوجها واولادها واهل بيتها ومجتمعها. وينبغي للمرأة ان تبدأ بفروض الاعيان فتتعلم الطهارة

والصلاة والصيام. وما يخصها من احكام كالحيض والحمل والرضاعة وغير ذلك. فاذا ارادت - 00:22:16

او معاملة وجب عليها تعلم احكامها. كأن تريد الحج فتتعلم احكامه. ويتوفر لها مال فتتعلم كيف تخرج زكاته؟ وتاريخ الامة زاهر

بالعالمات الفقيهات. ويأتي على رأسهن عائشة ام المؤمنين رضي الله - 00:22:39

قال عروة ابن الزبير ما رأيت احدا اعلم بشعر ولا فريضة ولا اعلم بفقه من عائشة ومنهن عمرة بنت عبدالرحمن الانصارية قال القاسم

بن محمد للزهري عليك بعمرة بنت عبدالرحمن - 00:22:59

فانها كانت في حجر عائشة. قال فاتيتها فوجدتها بحرا لا ينزف ومنهن فاطمة بنت علاء الدين السمرقندي كانت فقيهة عالمة وقد بلغ

من فقها ان والدها كانت لا تأتية الفتوى الا وعرضها عليها وسمع رأيها بها - [00:23:17](#)

فكانت الفتوى تخرج وبها توقيعان. توقيع ع وتوقيع ابنته حفطت فاطمة كتاب ابيها المسمى تحفة الطالب. والذي شرحه الكاساني في بدائع الصنائع. ففرح به علماء الدين وزوجه ابنته فاطمة فقال الفقهاء - [00:23:39](#)

شرح تحفته وزوجه ابنته وبعد زواجها من الكاساني استمرت الفتوى تخرج من بيت ابيها السمرقندي بتوقيعه وتوقيع ابنته فاطمة. وانضم الى توقيعهما توقيع ثالث جديد. هو توقيع زوجها الكاساني بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:23:59](#)

مرحبا بكم من جديد ومع الجزء الاخير من هذا الدرس اذا اقتفاء اثر سنة محمد صلى الله عليه وسلم ادب مع الله ومع نبيه عليه الصلاة والسلام وان تعتقد ان الهدى والنجاة والسعادة - [00:24:33](#)

انها معقودة ومناطة باتباعه صلى الله عليه وسلم واياك ان تضع يدك على رأسك وتقول هم رجال ونحن رجال والله خلق العقل حتى نستخدمه. العقل الذي لا يوصلك الى النجاة - [00:24:57](#)

وهو عقل يعادي صاحبه وصاحبه في هوى وفي ظلاله وفي وفي انحراف عقدي كبير افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله من مما ايضا من مظاهر الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم اتباع سنته فيما امر به ونهى عنه - [00:25:16](#)

والاقتداء به في كل صغيرة وكبيرة فبقدر ما تأخذ من هديه الكريم صلى الله عليه وسلم تسعد في الدنيا والاخرة. كما قال الله جل وعلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن - [00:25:43](#)

كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا والله انها بوابة السعادة الادب مع رسول الله من مداخل السعادة ومن قوانين السعادة ومن بوابات السعادة لان الله اختاره لكي اسعد الخلائق والبشرية ببعثته - [00:26:02](#)

صلى الله عليه وسلم. فكيف بعد ذلك تدعي حبا له وانت لا تقتفي اثره ولا تتبع سنته اتبع سنته في كل جزئيات الحياة اتبع سنته في سواك كما سنأخذ في الاداب وفي لبستك - [00:26:27](#)

وفي اعفاء لحيتك للرجل وفي تقصير ثوبك وفي البشاشة في بوجهك وفي التيامن في شأنك كله وان ترفع رأسك بذلك لماذا تخجل من تطبيق سنة نبيك صلى الله عليه وسلم - [00:26:46](#)

اليس الذي ذلك الى النجاة والى الفلاح والى السعادة خذ مثالا البعض منا لا يرفع الاذان في بعض المواطن لا يرفع صوته به لماذا لا ترفع الصوت وقد حل ودخل الوقت - [00:27:06](#)

البعض منا في عشر ذي الحجة لا يجهر وهو رجل لا يجهر بالتكبير. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر. الله اكبر ولله الحمد. ما يرفع صوته - [00:27:24](#)

هذه سنة نبيك صلى الله عليه وسلم البعض يستحيي احيانا من ان يأكل بيده وان يلحق اصابعه بعد الاكل. فيقول هذه الاتيكيت اي اوتيكييت يا اخي الحبيب انت فهمت بالمقلوب - [00:27:38](#)

ان هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم البعض اذا لعق الإناء قال يقولون انه جائع لا انا ابحت عن البركة البركة وهذه سنة نبيه صلى الله عليه وسلم لذلك - [00:28:00](#)

اقتفاء سنته ادب معه بل ودليل حبه صلى الله عليه وسلم ولذلك البعض منا ها هو في التقليد المخل والتقليل التقليد الفج حتى ان بعضهم والله لا تدري من مظهره - [00:28:15](#)

الى اي ثقافة ينتسب والى اي دين ينسب والى اي جنسية هو ما تدري مسخ اخذ من جميع ثقافات العالم الممسوخ احيانا واتانا مسخا مشوها لا عزة في قلبه والله ان حب محمد صلى الله عليه وسلم والادب معه. والله انها بوابة العزة للامة - [00:28:35](#)

ولله العزة ولرسوله ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون اذن من مظاهر منه الاقتداء به في كل صغيرة وبكل كبيرة وعلى مقدار ما تأخذ من سيرته اسف من سنته تسعد - [00:29:02](#)

والمفهوم المخالفة على قدر ما تتجافى عن سنته تشقى يا اخي الحبيب عظماء الدنيا اذا كتب الكاتب المنصف لا يستطيع ان يجعل قبل رسول الله عليه الصلاة والسلام شخصية عظيمة - [00:29:29](#)

ولا شرف لهم بهذا يعني ولا شرف لنا بهذا الاصطفاء الذين الذي وصلوا اليه. نحن شرفنا باختيار الله له وليس مستشرق ولا لغيره لكن اقول حتى المنصف في الغرب والشرق - [00:29:48](#)

يرون ان هذا الرجل العظيم صلى الله عليه وسلم الذي اعجز في حياته كلها ثلاثة وعشرين سنة حتى ضرب هذا الدين بجيرانه في جميع قارات العالم وسهيل بن عمر عندما رأى اصحابه - [00:30:08](#)

رضي الله عنهم في صلح الحديبية يتقاتلون على فضلة وضوءه قال هؤلاء رأى الملوك ورأى حب من رآه يحب لكن مثل هذا الحب ما سطرت التاريخ مثله قبل يا اخوان والله نغبط الصحابة رضي الله عنهم. ونغبط من أتى بعدهم باحسان - [00:30:30](#)

نغبط الصحابة لانهم رأوه صلى الله عليه وسلم مع انه صلى الله عليه وسلم اشتاق الينا وتمنى رؤيتنا وسمانا ان اخوانه ما اعظم ان نشاق اليه كما اشتاق الينا ولن يكون ذلك الا بالصدق في حبه - [00:30:57](#)

الصدق في اتباع سنته في الصغيرة والكبيرة لم؟ كما قال اليهودي عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه ما مات صلى الله عليه وسلم وطائر يطير بجناحيه الا وعندنا من ذلك خبر - [00:31:15](#)

حتى اداب قضاء الحاجة اخبرنا اياها صلى الله عليه وسلم رسم لنا الطريق الموصل الى الله خذوا عني مناسككم لعلني لا القاكم بعد عامي هذا اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك - [00:31:33](#)

هذه الآية التي او السورة التي هي نعتة للامة انه سيلتحق بالرفيق الاعلى. وما انتقل الى الرفيق الاعلى الا وامته على البيضاء ليلها كنهارها افلا نحبه افلا نقدم محبته على محبة الولد والوالد والناس اجمعين - [00:31:52](#)

الا نرفع رؤوسنا بنبينا صلى الله عليه وسلم؟ الا ننقذ الناس الغرقى والهلكى على اديم الارض كلها بان يعرفوا سنة محمد صلى الله عليه وسلم وان يحبوه اتى لنجاتهم ونحن على موعد باذن الله مع نبينا عليه الصلاة والسلام ليشفع لنا - [00:32:14](#)

ولنشرب من حوضه صلى الله عليه وسلم شربة لا نظماً بعدها ابدا والذي كان يقول في المحشر واخبرنا وخبر صادق يقيني نؤمن به يقول امتي امتي ما قال نفسي نفسي - [00:32:36](#)

عليه الصلاة والسلام. لذلك اقول السعادة والتوفيق والعزة باتباعه صلى الله عليه وسلم وهي مظهر من مظاهر الادب معه والله ان من مظاهر الادب معه حتى نحبه ان نعرفه والبعض منا والله لا يعرفه - [00:32:57](#)

لا يعرف نسبه ولا يعرف مغايزه ولا سيرته كاملة صلى الله عليه وسلم ولا يعرف بناته ولا يعرف صلى الله عليه وسلم زوجاته امهات المؤمنين ولا يعرف اصحابه الذين امنوا معه - [00:33:16](#)

وعزروه ونصروه ما يعرف ثم يقول اني احبه ولو تسأل عن تواريخ بعض مشاهير الخلق المشاهير لأعطاك تأريخه كاملا منذ ميلاده الى ان هلك لكن النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم والذي سنسأل عنه تحت الارض من ربك؟ لا يعرف. هذا لا يعرفه. اسف من نبيك؟ بعد ان تسأل - [00:33:32](#)

عن ربك تسأل عن نبيك البعض لا يعلم ثم يقول اني احبك واحد اسباب ان مظهر عدم الاتباع في حياتنا انما ما فقها والحبيب قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:33:59](#)

ومن الدين معاشر الاحبة من الدين معرفة سنته تعرف سنته حتى تقتفي اثره اللهم صل على محمد عدد ما ذكره الذاكرون الابرار وصل على محمد وعلى المهاجرين والانصار واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:34:20](#)

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا وفي اللي يروي غلة الظمان بشرى ندى بشرى لنا زاد - [00:34:42](#)